Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكن الرجفة الأولى، الغبطة الفائقة ذهبت. فكان كاتلوس دائم التوتر. هل ستأتي - هل لاتأتي؟ متى - أين - كيف؟ إنه يزعجه بؤسه:

تعاملني لسبيا بازدراء كل يوم ولاتصمت
وأني لاقسم بحياتي أن لسبيا تحبني وحدي
أنى لي أن أعرف؟ أنا مثلها أعاملها بازدراء كل يوم
ولكني أقسم بحياتي أني أحب لسبيا وحدها.

وتستمر ساعات الوصال ولكن في قلب هذه الساعات يكمن الخوف:

ياأعز ماعندي، ياحياتي تقولين حبنا أبدي
سيبقى ما بيننا فرحة حب لانهاية لها
فيا أيها الآلهة الأقوياء امنحوها قوة الوعد حقاً
فلا تكلمني إلا الحقيقة، ولاتكلمني إلا من قلبها.
فعبر كل سنواتنا سنحتفظ باخلاص كل واحد للآخر،
مرتبطين بوثاق مقدس، فنبقى عشاقاً إلى الأبد.

هذه القصيدة تقف في ذروة قصائد كاتلوس، وهي تربط حياته بحبه، ومع ذلك كان يعاني ألم الشك. لقد تاق إلى الإيمان ولكنه لايهدأ. ففي أبياته يضع شعور العاشق الصادق بالصفاء المقدس لحب عظيم، مهما كان - لزوج أو أي شيء آخر. ونشعر بعاطفة الاخلاص الأبدي على أنها تبريره وخلال حياته لم يحب كاتلوس سوى لسبيا وحدها.

ولكن هبوطه من تلك الذروة العالية من الإيمان أن الرابط المقدس الذي يربطها كان هبوطاً سريعاً. ولاشك أن سيدة العالم الناضجة سرعان